

الجمهورية اللبنانية

رئاسة مجلس الوزراء

لجنة التحقيق الرسمية للاستقصاء عن مصير المخطوفين والمفقودين

تقرير لجنة التحقيق للاستقصاء عن مصير جميع المخطوفين والمفقودين

المستند: القرار رقم ٢٠٠٠/١٠ تاريخ ٢٠٠٠/١/٢١

اولاً : الوقائع :

١١ - بموجب القرار الصادر عن دولة رئيس مجلس الوزراء موضوع المستند اعلاه شكلت لجنة التحقيق الرسمية واوكل اليها مهمة الاستقصاء عن جميع المخطوفين والمفقودين خلال مآسي الحرب وتحديد مصيرهم .

١٢ - وضعت اللجنة خطة عمل منهجية وبادرت الى عملية احصاء المخطوفين والمفقودين ، وذلك من خلال استمارات شخصية وزعت على جميع مخافر قوى الامن الداخلي في كافة المناطق والقرى ، وقد عمم هذا التدبير بواسطة وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقرؤة واعطي ذوي المفقودين مهلة ثلاثة اشهر لتقديم مستنداتهم وتعبئة الاستمارات المطلوبة .

١٣ - نظراً لكون هذه القضية تمّ جميع اللبنانيين وحرصاً على دقة المهمة ، فقد التقت لجنة التحقيق لأكثر من مرة ، لجنة ذوي المخطوفين والمفقودين واستمعت الى آراءهم ومطالبهم وتفهمت هواجسهم ، وابلغتهم توجيهات السلطات اللبنانية التي تؤكد على اعتبار قضيتهم قضية وطنية عادلة ستجد الحل الملائم .

١٤ - استحوذ هذا الموضوع على اهتمام المنظمات الانسانية العالمية ، ووسائل الاعلام المحلية والاجنبية ، والتي بادرت جميعها الى استطلاع عمل اللجنة من خلال مندوبيها في لبنان .

ثانياً : التحقيقات :

٢١ - الاحصاء :

لقد انشغل الرأي العام اللبناني لعدة سنوات خلت بهذه القضية الانسانية ، وقد تبين بعد عملية احصاء وفرز الاستمارات المقدمة من ذوي المخطوفين والمفقودين ، ان عددها قد بلغ الفان وستة

٢٢ _ الاستعلام الامني :

أ _ اعتمدت اللجنة في تحقيقاتها على المعلومات المقدمة في كل استمارة ، وقام ممثلو الاجهزة الامنية في اللجنة بعمل استعلامي حول اسماء المفقودين ، تناول ظروف الخطف والنقدان والجهات المسؤولة عن كل حالة ، وذلك بأسلوب هادئ وسري . توخى فيه اعضاء اللجنة كافة الاساليب العملية والتقنية للتمكن من ابراز الحقائق وتحديد مصير المفقودين .

ب _ قامت اللجنة بعمليات استطلاع ميداني شملت كافة المناطق اللبنانية وتوصلت الى معاينة مدافن جماعية لاشخاص مجهولي الهوية ، ونتيجة هذه المعاينة تم استخراج بعض عينات من عظام لجثث داخل المدافن .

ج _ استنادا" لمعلومات ذوي المفقودين افيد عن وجود / ٢١٦ / معتقلا" في سجون العدو الاسرائيلي مدرجة اسمائهم في الملحق رقم / ٢ / المرفق ربطا" . وبعد الاتصال برئيس بعثة الصليب الاحمر الدولي السيد فورنييه ، اوضح بأن السلطات الاسرائيلية اعترفت بوجود / ١٧ / معتقلا" فقط مدرجة اسمائهم في الملحق رقم / ٣ / المرفق ربطا" .

د _ استنادا" لافادات ذوي المفقودين احصي / ١٦٨ / مفقودا" يعتقد منظمو هذه الافادات بأن هؤلاء المفقودين هم في عداد الموقوفين في سوريا ، وقد ادرجت اسمائهم في الملحق رقم / ٤ / المرفق ربطا" . ولدى مراجعة السلطات المختصة ثبت عدم وجودهم في الجمهورية العربية السورية .

ثالثا" : الاستنتاج :

أ _ حيث انه لم يتبين وجود اي مخطوف أو مفقود على قيد الحياة على الاراضي اللبنانية ، وذلك بعد التأكد من عدم وجود مخطوفين لدى جميع الاحزاب . والتنظيمات التي عملت على الساحة اللبنانية حتى العام ١٩٩٠ .

ب _ وحيث ان كافة التنظيمات والمليشيات المسلحة قامت بعمليات تصفية جسدية متبادلة خلال فترة الاحداث ، وقد القيت الجثث في اماكن مختلفة من بيروت وجبل لبنان والشمال والبقاع والجنوب ، وتم دفن البعض منها في مقابر جماعية موجودة داخل مدافن الشهداء في منطقة حرج بيروت ومدافن مازمتر في الاشرفية ومدافن الانكليز في التحويطة ، كما تم القاء البعض منها في البحر .

ج _ وحيث انه قد تم تكليف اطباء شرعيين واطباء شرعيين واطباء شرعيين في مضمار تحليل حامض الريبي النووي للكشف على العينات المستخرجة .

د _ وحيث انه تبين بنتيجة الكشف تعذر تحديد هوية اصحاب الجثث نظرا لطبيعتها وقد عهدها . (تقرير طبي ربطا)

ه _ وحيث انه استنادا لقوانين الفقدان والاحوال الشخصية لجميع الطوائف ، والتي تجمع على اعتبار في حكم المتوفي من احتفت آثاره في ظروف يغلب عليها طابع الهلاك ولم يعثر على جثته خلال اربع سنوات على الاقل .

لذلك تعتبر اللجنة

_ ان جميع المخطوفين والمفقودين الذين مر على ظروف اختفائهم مدة اربع سنوات وما فوق ولم يعثر على جثتهم هم في حكم المتوفين ، وبالتالي توصي بالايعاز الى ذويهم مراجعة القضاء المختص لاثبات الوفاة بصورة قانونية .

بيروت في ٢٥/٧/٢٠٠٠

رئيس اللجنة

الحميد الركن سليمان ابو اسماعيل

عضو

العقيد مارون دياب

عضو

العقيد جان سلوم

عضو

المقدم خطار مسلم

عضو وأمين سر

الرائد جان غريب

